

واقع العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية

م.م. فاطمة نعيم عبد الله

المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية

البريد الإلكتروني: fatma.naeem1104a@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 5/9/2021, Accepted: 27/10/2021



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هدف البحث إلى بناء مقياس العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية، والتعرف على تفاصيل مستوى العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لديهم، واعتمد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي التحليلي، على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إحصائيات المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/2، البالغ عددهم (59) فرد اختيروا جميعهم عمدياً بنسبة (100%)، ومن ثم قسموا لعينات ثلاث (بناء، واستطلاعية وتطبيق) حسب متطلبات البحث، وتم بناء مقياس العبء المعرفي التخصصي لعينة وخصوصية هذا البحث على وفق محددات القياس والتقويم، وتطبيقه باستمارة ورقية بقياس مباشر، إذ استغرقت المدة الزمنية للإجراءات والتطبيق من 2021/1/5 ولغاية 2021/2/28، وبعد استحصال البيانات تمت معالجتها بنظام (SPSS) لتكون تلك الاستخلاصات والتطبيقات من هذا البحث في انه يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الإحصائيات إلى جدول وحسن تقنين المعلومات التي يتلقونها حول كيفية التقويم، كما يحتاجون إلى اعتماد المصادر الرسمية حول معلومات الفصول الافتراضية والتعلم الإلكتروني بتقليل زخمها على أذهانهم، ومن الضروري ان تكون دورات التطوير المستمر ذات اهداف واقعية ولا تسبب عبء معرفي وارهاق لهم، ولابد من ايجاد قنوات اتصال مفتوحة تساعد هم في تحديد المعلومات ذات الجدوى ومن مصادر علمية غير ارجالية.

الكلمات المفتاحية: العبء المعرفي ، طرائق تدريس التربية الرياضية

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يعد درس التربية الرياضية هو ذلك النشاط الحركي الذي يُقدم للطلاب في وقتٍ مُحدد له مكان في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويُجر الطلاب على حضوره إلا من أَعفَى بسبب يستوجب الإعفاء، كما أنه الوحدة الأساسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية بل أنه يشبه الجزيء الذي يُمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خواصها، كما أن الدرس اليومي يرمي إلى تحقيق غرض مُعين للوصول إلى هدف محدد من أهداف المنهج على وفق الخطة السنوية الموزعة إلى وحدات شهرية وأسبوعية ووحدات تدريسية يومية. (3: 23)

كما أنّ "التدريس الحديث تحول من آلية نقل المعرفة من شخص متطور إلى شخص آخر جاهل بها، إلى أن يصبح عملية تنظيم الصف كبنية تعليمية فعّالة، تشجع التفكير، وتمثل بيئة للانفتاح العقلي، وحرية التعبير عن الرأي، وتناول الآراء، وإصدار القرارات، فالمدرس الناجح مرّن يستعمل استراتيجيات تدريسية محفزة، إذ يصبح بها المدرس

أحد مصادر المعرفة، وليس المصدر الأوحد لها، وينتقل دوره من ناقل للمعرفة إلى مشارك للمتعلم في بناء معرفته، فيشجع المتعلمين على التساؤل والأستفسار، ويسمح بقدر من الضوضاء الأيجابية الناتج عن الحركة والتفاعل والتفاوض الإجماعي". (10: 31)

"وتركز عملية الإعداد للتدريس، على جانبين متكاملين هما: الجانب النظري، المتعلق بالدراسات النظرية، والجانب العملي، التي تجعل الطالب والمعلم، في مواجهة مباشرة مع الواقع، وتضع قدراته ومهاراته على محك التجربة، فالتربية العملية فرصة حقيقية للطلبة المعلمين لمعايشة العملية التعليمية، وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية، التي يحتاجونها لتحسين أدائهم". (23: 611)

"إذ يعد موضوع تطوير إعداد المعلم وتدريبه، من أهم الموضوعات التي كانت ولا زالت محور اهتمام أية عملية تطوير وإصلاح، ولهذا الغرض، اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم، في الكليات التربوية والجامعات، بإعداد

مقبولاً، ليحقق بذلك فن إجرائي قابل للتطبيق والتنفيذ". (18 : 144)

كل هذا التحديث والتطوير بطرائق واساليب التدريب بما يدعم تخصصه وتحسين مخرجات دروسه تتطلب منه واجبات المتابعة والتي هي إجهاد للذهن لما بين الاستقبال والمعالجة والتطبيق لهذه المعارف لتشكل عبء على الذاكرة وعلى الذاكرة، " إذ يمتلك الإنسان نوعين من الذاكرة هما الذاكرة المكانية والتي نستقبل الخبرات الحسية، وذاكرة الحفظ والتي تهتم بالحقائق وتحليل المهارات، إذ يكون فهمنا أفضل عندما تتجسد الحقائق بشكل طبيعي، وضمن الذاكرة المكانية الطبيعية، ويتم تعزيز التعلم عن طريق مواجهة التحدي، ويكون محدوداً في حالة وجود عنصر التهديد، وكل دماغ يعد حالة فريدة (Uniqueness)، إذ أن الدماغ هو المفسر لا البصر وهو المتحكم والمسيطر على عمليات التدريب والتعلم الحركي ويتأثر فسيولوجياً بالحالة النفسية التي يؤثره الضوء في حالة الرياضي". (7 : 152)

"طور جون سويلر نظرية العبء المعرفي وذكر فيها أن المعرفة لدى الانسان تنقسم إلى نوعين: معرفة أساسية وهي معرفة تطورت وتم اكتسابها من جيل لآخر، مثل التحدث باللغة الأم وتكوين العلاقات الاجتماعية، وبعض الاستراتيجيات التي يستخدمها لحل المشكلات، فهي معرفة أساسية مكتسبة من غير جهد أو تعلم مباشر من الفرد، ومعرفة ثانوية وهي التعلم المقصود الذي يقوم به المتعلم، ويتطلب منه جهداً لاكتسابه، وقد اهتمت النظرية بهذا النوع من المعرفة، وأنه يقوم على مبدأ التنظيم المعرفي، ومبدأ تخزين المعلومات". (2 : 25)

"ويعرف العبء المعرفي بأنه الكمية الكلية من النشاط العقلي في الذاكرة العامة خلال وقت معين، ويمكن قياسه بعدد الوحدات أو العناصر المعرفية التي تدخل ضمن المعالجة الذهنية في وقت محدد". (6 : 88)

"وللعبء المعرفي انواع تتمثل بالعبء المعرفي الأساسي الذي يرتبط بصعوبة المادة التعليمية التي تتم معالجتها ودرجة تعقيدها، وهذا النوع لا يمكن تغييره من قبل مصمم التعلم والتعليم، والعبء المعرفي العرضي أو الدخيل الذي يحدث بسبب الأسلوب الذي تقدم به المعلومات (طريقة التدريس والأنشطة الزائدة والمكررة وليس لها صلة بالمحتوى، والعبء المعرفي المرتبط وثيق الصلة الذي يتصل هذا العبء بالعمليات المعرفية للموضوع والتي ينشغل بها المتعلم حينما يتفاعل مع المادة التعليمية ويرتبط بدرجة

المعلم إعداداً شاملاً؛ لتأهيله علمياً وتربوياً، ببرامج متنوعة؛ ليمتلك المهارات التدريسية اللازمة لأداء دوره على النحو المنشود، لذلك فإن إتقان المعلم لهذه المهارات، لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب، إنما تمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة". (15 : 41)

كما أنه " يمكن لمدرس التربية الرياضية قيادة الدرس نحو بلوغ الأهداف التربوية والتعليمية بفاعلية أداء عالية وتوجيهها نحو التطور الإداري التربوي المنشود. وتعد الفاعلية هي الدرجة التي يستطيع فيها المدرس في المدرسة من تحقيق أهدافه مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك فهي تمثل العلاقة بين الأهداف المحققة والاهداف المستهدفة". (16 : 104)

"وإن درس التربية الرياضية لا يخرج عن الإطار العام للإدارة الصفية الا هذا لا يعني ان ادارته هي إدارة الدروس نفسها وذلك لما يتصف به من خصائص تجعل ادارته تختلف عن إدارة الدروس الأخرى". (12 : 118)

"وللايلاء بتلك المتطلبات النظرية والتطبيقية التي تدعم عمل وتطوير طرائق تدريس التربية الرياضية لدى المعلم فإنه تطلب التدريب لاعمال جديدة خصه بهذا التطوير، وإن التدريب للأعمال والمهام الجديدة عندما تشرح المعلم في أثناء الخدمة لإنعاشه بمزيد من المعارف والمهارات إلى جانب تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التربوي". (13 : 73)

والمفاضلة بين أسلوب تدريسي وآخر تركز على اعتبارات وعوامل عديدة يجب مراعاتها قبل عملية اختيار الأسلوب التدريسي الملائم، وكل هذا عبئ معرفي على دعم مهام المدرس في درس التربية الرياضية". (4 : 107)

"كما يحتاج النظام التعليمي لدرس التربية الرياضية إلى مراجعات باستمرار لغرض تطويره بوساطة تحسين كفاياته الداخلية من خلال اختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل، وباعتماد خبرات أكثر ملائمة مع الواقع، ليأتي بمخرجات من هذا النظام لكل ما يلبي مستوى طموحات المجتمع المتوقعة من النظام التربوي، ومن هذه الكفايات هي الكفايات التدريسية لمدرس التربية الرياضية التي هي مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يمتلكها المدرس لتمكينه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما يعكس ذلك إيجاباً على العملية التعليمية إذا كان مستوى هذه الكفايات

التدريسية على اتم وجه لاسيما في درس التربية الرياضية، ومساعدتهم على الخروج من بعض التعقيدات التي تقيدوا بمحدداتها وايلاء الدور لهم في تنشيط تفاعل الطلبة في عملية التدريس.

3-1: أهداف البحث:

1- بناء مقياس العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية.

2- التعرف على واقع العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية لمدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية من وجهة نظرهم.

4-1: مجالات البحث:

1-4-1: المجال البشري: مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إعدديات المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/2 للعام الدراسي(2021/2020).

1-4-2: المجال الزمني: للمدة الممتدة من 2021/1/5 ولغاية 2021/2/28.

1-4-3: المجال المكاني: مدارس الاعداديات ضمنن قاطع مديرية تربية بغداد/ الكرخ/2.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1: **منهجية الدراسة** : أعتمد منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه "طريقة من طرائق التحليل والتفسير بشكلٍ علميٍ مُنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتتخلص أهداف المنهج الوصفي في جمع المعلومات (الحقيقية والمفصلة) لظاهرة موجودة فعلاً في مجتمع معين، وتحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر، وإجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر وتحديد ما يفعله الأفراد في مشكلةٍ ما والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية وأخذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة وإيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة". (11: 95)

2-2: **مجتمع البحث وعيناته**: تمثلت حدوده بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إعدديات المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/2 المستمرين بالدوام للعام الدراسي (2021/2020) البالغ عددهم (59) مدرس ومدرسة، أختيرت عينة البحث الكلية منهم عمدياً جميعهم بنسبة (100%) من هذا المجتمع لأنهم يشكلون الظاهرة الملاحظة

الجهد المستخدم في إنتاج وبناء المخططات العقلية". (24 : 18)

"كما يحتم التفجر المعرفي الهائل على النظم التربوية تبني وسائل واستراتيجيات لتنمية قدرات الطلبة الفكرية، وذلك لتزايد حجم المعرفة وضرورة التعامل معها بكيفية جديدة تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية". (1 : 1)

ان كثرة عبئ المعارف حول طرائق التدريس التي يتلقاها مدرسي ومدرسي التربية الرياضية من لدن المدرسة واقسام مديرية التربية المختلفة والمواقع الالكترونية والمقالات الصاخبة بهذا الصدد ومن خلال عمل الباحثة في التعلم الحركي وطرائق التدريس لاحظت بأن كل هذه لم تُبنى على القياس مما يستدعي الى توافرادوات قياس بتخصصية للتشخيص الدقيق عن هذه المشكلة التي قد تسبب لهم ارهاق للذهن يحول دون تحقيق الاهداف التعليمية أو التأثير السلبي على اذهانهم، التي تلقت غزارة في المعلومات والتعليمات لاسيما في الظروف الاستثنائية التي رافقت العملية التعليمية، لتكم بذلك مشكلة البحث في محاولة من الباحثة للاجابة عن التساؤل التالي:

ما الواقع الفعلي للعبء المعرفي لدى مدرسي ومدرسات مديرية تربية الكرخ الثانية حول طرائق تدريس التربية الرياضية ؟

2-1: أهمية البحث:

"من الأدوار التي يقوم بها مُدرّس التربية الرياضية هي مُقدم، ومُلاحظ، ومُثير، ومُنظم بيئي، ومُساعد على حدوث علاقات، ومُرجع للتعلم، وبنّ للظريات". (9: 25)

"كما أن مهارة الممارسة وإدارة الدرس التي تلقى على كفايات المعلم التدريسية فإنه في الحديث المؤثر لا يختلف عن أية مهارة أخرى يجب أن تصقل بالممارسة التي تزيل حاجز الخوف والرهبة وتعطي للمتحدث مزيداً من الثقة بالنفس والتي تنعكس على درجة تأثيره بالآخرين، سيما وأن من واجبات المدرس المهنية في تنظيم البيئة الصفية هي الأيعازات والتي يكتسبها من ممارساته في التنظيم والتوجيه وتحديد واجبات المتعلمين، وأن زيادة مستوى مهارة كفاية الاداء في الممارسة المهنية لواجباته تكسبه المزيد من التمكّن في الضبط وتحديد الادوار والسيطرة على التوقيتات بأنسبائه تتوافق مع خطة الدرس". (14 : 111) إذ تكمن أهمية البحث بضرورة تناول دراسة العبء المعرفي لطرائق تدريس التربية الرياضية للمساعدة على تمكين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من اداء مهامهم

هذه الفقرات على مجالات أربعة لكل مجال منها (5) فقرات باعتماد تغطية الاطار النظري لكل مجال، بالالتزام بالاساليب العلمية في صياغة الفقرات في أن لا تكون خبرية وتبدأ بفعل لا يعبر عن أحداث الماضي وغير منفية او مبهمة وتحتوي هدف واحد في مضمونها، وعُرضت استبانة المقياس بصورته الأولية على (11) من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي (ملحق 1) واتفقوا على الفقرات لاستحصاء الصدق الظاهري والمنطقي بعد أن أخذت الباحثة باتفاقهم على تعديلها بدون الحذف منها بنسبة (80%) حسب محك بلوم، كما تطلب المقياس صدقاً تكوينياً بقوة تمييز لفقراتها واتساقها، إذ طبقت على عينة البناء المحددة ورُتبت نتائجهم تنازلياً وباعتماد نسبة (27%) للمجموعتين الطرفيتين منها والتي بلغت (8.1) إذ قربت إلى (8) فرد في كلٍ منهما ومن ثم معالجة الفروق بين هاتين المجموعتين باختبار (ت) للعينات غير المترابطة لاستخراج القوة التمييزية للفقرات، وكما مبين في الجدول (1) :

في مشكلة البحث، وحسب خصوصية الدراسة بمشمولهم بالظاهرة المبحوثة تم التعامل معهم كعينة كلية واحدة، ومن ثم قسموا إلى عينات ثلاث، وبما ان المجتمع محدد فتم اعتماد ان يزيد حجم عينة البناء على عينة التطبيق للحصول على اداة قياس معتمدة، وتمثل هذا التقسيم في ان يكون عينة بناء المقياس بواقع (30) فرد بنسبة (50.847%) من هذا المجتمع، وعينة استطلاعية (4) فرد بنسبة (6.78%) من هذا المجتمع لتجريب الاستبانة بدون اية معالجات احصائية، والمتبقي منهم لعينة التطبيق بواقع (25) فرد بنسبة (42.373) من هذا المجتمع.

2-3: الاجراءات الميدانية : عمدت الباحثة إلى بناء مقياس العبء المعرفي بأعتماد الإطار النظري، ووضعت الباحثة (20) فقرة في المقياس ببداية ثلاثة متدرجة بحسب طريقة ليكرت في التصحيح وبالالاتجاه الأيجابي غير المنفي فقط أي كلما زادت درجة المقياس كلما دل على زيادة العبء المعرفي وكالاتي : دائماً (3)، أحياناً (2)، أبداً (1)، وزعت

جدول (1) يبين القوة التمييزية لفقرات المقياس

التميز	دلالة الفروق	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	ت	المجال	
مُميزة	دال	0.000	6.769	0.518	2.63	8	العليا	1	عبء معلومات الدوريات التطويرية	
				0.354	1.13	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.001	4.32	0.463	2.25	8	العليا	2		
				0.463	1.25	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.000	5.601	0.463	2.75	8	العليا	3		
				0.518	1.38	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.005	3.326	0.518	2.38	8	العليا	4		
				0.535	1.5	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.005	3.326	0.535	2.5	8	العليا	5		
				0.518	1.63	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.000	5.463	0.354	2.88	8	العليا	6		عبء معلومات استعمال التقنيات
				0.463	1.75	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.000	5.657	0.354	2.13	8	العليا	7		
				0.354	1.13	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.000	5.601	0.518	2.63	8	العليا	8		
				0.463	1.25	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.002	3.864	0.518	2.38	8	العليا	9		
				0.518	1.38	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.000	5	0.463	2.75	8	العليا	10		
				0.535	1.5	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.049	2.16	0.463	2.25	8	العليا	11	عبء معلومات الوصول	
				0.463	1.75	8	الدنيا			
مُميزة	دال	0.015	2.758	0.535	2.5	8	العليا	12		

				0.354	1.88	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.001	4.277	0.518	2.63	8	العليا	13
				0.535	1.5	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.001	4.249	0.463	2.75	8	العليا	14
				0.354	1.88	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.023	2.546	0.518	2.38	8	العليا	15
				0.463	1.75	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.000	7.891	0.354	2.88	8	العليا	16
				0.463	1.25	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.001	4.277	0.535	2.5	8	العليا	17
				0.518	1.38	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.002	3.864	0.518	2.63	8	العليا	18
				0.518	1.63	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.000	5.463	0.463	2.25	8	العليا	19
				0.354	1.13	8	الدنيا	
مُميزة	دال	0.041	2.256	0.518	2.38	8	العليا	20
				0.354	1.88	8	الدنيا	

درجة الحرية (ن العليا +ن الدنيا=2-14) مستوى الدلالة (0.05) دلالة الفروق إذا كانت درجة (Sig) > (0.05)

الدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل ارتباط (بيرسون) البسيط
وكما مبين في الجدول (2):-

بعد تحقيق فقرات المقياس للصدق التمييزي، تم التحقق من
الاتساق الداخلي للفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه ومع

جدول (2) يبين الاتساق الداخلي للمقياس

القبول	قيمة (Sig)	(ر) بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	القبول	درجة (Sig)	(ر) بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمجال	الفقر	المجا
متسقه	0.000	0.502	متسقه	0.000	0.783	1	الدورات التطويرية
متسقه	0.000	0.637	متسقه	0.000	0.529	2	
متسقه	0.000	0.744	متسقه	0.000	0.716	3	
متسقه	0.000	0.812	متسقه	0.000	0.605	4	
متسقه	0.000	0.505	متسقه	0.000	0.551	5	
متسقه	0.000	0.621	متسقه	0.000	0.697	6	
متسقه	0.000	0.703	متسقه	0.000	0.821	7	استعمال التقنيات
متسقه	0.000	0.821	متسقه	0.000	0.639	8	
متسقه	0.000	0.596	متسقه	0.000	0.712	9	
متسقه	0.000	0.759	متسقه	0.000	0.829	10	
متسقه	0.000	0.651	متسقه	0.000	0.814	11	الافتراضية والتواصل الإلكتروني
متسقه	0.000	0.805	متسقه	0.000	0.697	12	
متسقه	0.000	0.822	متسقه	0.000	0.753	13	
متسقه	0.000	0.841	متسقه	0.000	0.841	14	
متسقه	0.000	0.556	متسقه	0.000	0.541	15	معلومات
متسقه	0.000	0.701	متسقه	0.000	0.696	16	
متسقه	0.000	0.693	متسقه	0.000	0.551	17	
متسقه	0.000	0.821	متسقه	0.000	0.809	18	التقويم

متسقه	0.000	0.772	متسقه	0.000	0.828	19
متسقه	0.000	0.609	متسقه	0.000	0.702	20

ن = (30) درجة الحرية ن - 2 = (28) مستوى الدلالة (0.05)، الفقرات متسقة إذا كانت درجة (Sig) \geq (0.05)

مقرات (2021/1/224) ولغاية (2021/2/28) في مقرات الإعداديات ضمن قاطع مديرية تربية بغداد/ الكرخ/2.

4-2: الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة نتائج البيانات بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V26) ، لاستخراج كل من قيم النسبة المئوية، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، ومعامل ارتباط (بيرسون البسيط)، ومعادلة (جتمان) ، والوسط الفرضي، واختبار (t-test) لعينة واحدة.

3- تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

بعد تحقيق المقياس للصدقين التكويني للفقرات تمت معالجة نتائج التطبيق على عينة البناء البالغة (30) فرد أنفسهم، تحققت الباحثة من ثبات المقياس بإستعمال معادلة (جتمان) والذي بلغ معاملته (0.857)، وبعد استكمال هذه الاسس العلمية للمقياس وتجريبه على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (4) أفراد للمدة من (2021/1/5) ولغاية (2021/1/12) وتبين للباحثة ضرورة تضمين المجيبين عليه بأنه لاغراض البحث العلمي فقط، وبعد هذا الإجراء طبق إستمارة المقياس الورقية بصورته النهائية (ملحق:2) على عينة التطبيق البالغ عددهم (25) فرد، للمدة من

جدول (3) يبين المعالم الإحصائية لمقياس العبء المعرفي بالمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس

اسم المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمقياس	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة (ت)	درجة (Sig)	الدلالة
العبء المعرفي	20	60	40	45.12	2.186	11.713	0.000	دال

وحدة القياس (الدرجة) ن = (25) درجة الحرية (24) مستوى الدلالة (0.05) دال إذ كانت (Sig) $>$ (0.05)

لمستوى إجابات عينة التطبيق تفصيلاً لكل مجال من مجالات المقياس الأربعة بالمقارنة مع الوسط الفرضي لكلٍ منها، وكما يبينه الجدول (4):-

بغية معرفة ظهور نتائج الدرجة الكلية لمقياس العبء المعرفي بهذا المستوى، ولتيسر للباحثة إعزاء الأسباب فيما بعد لهذه النتيجة الكلية على المقياس، في أدناه عرض

جدول (4) يبين نتائج مجالات مقياس العبء المعرفي بالمقارنة مع الوسط الفرضي لكل مجال

اسماء مجالات المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمجال	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين الوسطين	قيمة (ت)	قيمة (Sig)	دلالة الفرق	ترتيب
عبء معلومات الدورات التطويرية	5	15	10	10.72	2.227	0.72	1.616	0.119	غير دال	الثالث
عبء معلومات استعمال التقنيات	5	15	10	8.44	1.193	-1.56	6.538	0.000	دال	الرابع
عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الالكتروني	5	15	10	12.08	1.256	2.08	8.283	0.000	دال	الثاني
عبء معلومات التقويم الصفّي	5	15	10	13.88	0.971	3.88	19.974	0.000	دال	الاول

العبء وتغزو الباحثة ظهور هذه النتائج إلى ان طبيعة استجاباتهم في انهم كانوا دائماً ما يحتاجون الى ايضاحات حول كيفية التدريس بوساطتها بصورة اكثر من المعرفة بتاريخها وجدواها في الدول والحاجة الى كيفية توظيف طرائق التدريس واساليبه فيها بصورة اكثر من المقالات الكبيرة المترهلة بالمعلومات التي من الضروري ان تحاكي الواقع الفعلي لطرائق التدريس بوساطتها.

"نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها استخدام الشبكات في دعم ورفع كفاءة العملية التعليمية على المستوى العالمي فقد تعددت تطبيقات التعليم عبر الشبكات بصورة ملحوظة ومن أهمها الفصول الافتراضية، كما أنه قد بدأ الاعتماد على نظام الفصول الافتراضية، بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهر أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، حيث يتميز بمجموعة من الخصائص الهامة حددها في ما يلي: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة، والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل، وتوفير جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم". (16: 172)

"بالرغم من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتحققة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي اعتبرت بمثابة عيوب أصيقت بالتعليم الإلكتروني، ومن أبرزها ظهور مشاكل صحية غير متوقعة، إذ يساهم الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب أو الوسيلة التعليمية الإلكترونية في إجهاد العين والتسبب بالآلام في الظهر وغيرها، وتعد من أسوأ سلبيات التعليم الإلكتروني على الإطلاق، وكذلك غياب الخبرة والكفاءة في استخدام التقنيات الإلكترونية لدى نسبة كبيرة من المعلمين، بالإضافة الى الافتقار لبنية تحتية قوية مزودة بوسائل التعليم الإلكتروني". (4: 30)

"ويحاط اداء مدرسو التربية الرياضية بالعديد من المحددات المترابطة والمتداخلة منها، ويشمل اداء مدرس التربية الرياضية، وقد سعي الكثير من الباحثين الى تحديد محددات الاداء وقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقات بين ظروف العمل والاداء". (7: 12)

"ان العبء المناسب يتولد عن طريق تطور المخطط المعرفي الذي يتطلب سعة إضافية في الذاكرة العاملة، فان الذاكرة الحسية تنظم مرور المعلومات من الحواس والذاكرة قصيرة المدى حيث تسمح بنقل حوالي أربع إلى خمس

تبيين نتائج الجدول (3) ان عينة التطبيق كان لديهم مستوى من العبء المعرفي تعدى الوسط الفرضي مما يؤكد توافر الظاهرة لديهم، كما تبين نتائج الجدول (4) بأن مجال عبء معلومات التقييم الصفي تصدر نتائج بقية المجالات في هذا المستوى من العبء وتغزو الباحثة ظهور هذه النتائج إلى ان طبيعة استجاباتهم في انهم كانوا دائماً ما كانوا يعانون من زخم المعلومات وضياح الاله منها فيما يخص محددات تقويم الطلبة لاسيما في الظروف غير الطبيعية التي شهدتها العملية التعليمية في الاونة الاخيرة.

إذ "أن التقييم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي وإتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء ذلك ، وتعد عملية التقييم من العمليات الاساسية التي يحتويها أي منهج دراسي، وهو في مفهومه يعني : العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، ومعنى هذا ان عملية التقييم لا تنحصر في إنها تشخيص للواقع بل هي علاج لما به من عيوب، إذ لا يكفي ان تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها". (20: 31)

كما أنه "يوجد في وقتنا الحاضر العديد من الفصول الافتراضية، إذ يوجد (200) حزمة برمجية تقريباً، منها برمجيات تجارية مملوكة أو برمجيات مفتوحة المصدر(OSS-Open Source Software) ". (24: 84)

إذ "تشير الدراسات الى إن التغذية الراجعة من الأمور المهمة جداً في درس التربية الرياضية، لكونها عملية مهمة في التعلم لإنجاز إي حركة بشكلٍ دقيق خلال وبعد إنتهاءها أو بعد إدائها " لهذا فهي عملية تشبه التقييم إلا أن التقييم يعد كماً ونوعاً وعماماً على الظاهرة المراد تقويمها ولا يقتصر على هدف واحد بل جميع الأهداف التربوية، فهو لا يقيس ما تعلمة الطلبة فقط بل يتعداه الى قياس إتجاهاتهم وميولهم وطريقة تفكيرهم وعاداتهم ويحل غالباً بعد إنجاز العمل". (18: 133)

كما تبين نتائج الجدول (4) بأن مجال عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الإلكتروني جاء ثانية في التصدر عن بقية المجالات في هذا المستوى من

3.Osama Mohammed Abdulsalam, Ahmed Mustafa Kamel, and Nader Sa'eed Shemy; **The Egyptian teacher and information and communication technology describing the present.. and foreseeing the future: Cairo, Arab Association for Educational Technology and UNESCO Office, 2006.**

4. Iman Ahmed Al-Hiyari; **Pros and Cons of E-Learning: Amman, Ghaida'a for Printing and Publishing, 2020.**

5.Hussein Mohammed Abu Rai'ash; **Cognitive Learning: Amman, Al Masirah, Amman, 2007.**

6.Halim Farraj; **Physiological Learning, 2nd Edition: Amman, Wael for publishing, 2008.**

7.Raed Al-Obaidi; **Loyalty and its organizational impact on the performance of employees: a master's thesis, Al-Mustansiriya University.1999**

8.Taher Suleiman Salloum and Jamal Suleiman; **School Activities: Damascus, University of Damascus, Publications of the College of Education, 2014.**

9.Abdulhussein Sa'adoun Fareeh Al-Mutrafi; **The effectiveness of an educational program based on active learning in the achievement of literature, texts and critical thinking for fourth-grade literary students: PhD thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Arabic Language, 2018..**

10.Abdulrahman Adas; **Educational Research Methodology, (3rd Edition): Cairo, Al-Fikr Al-Arabi for publishing and ditribution, 2015.**

وحدات معرفية في الوقت الواحد، والوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرف أو صورة أو جملة. لا تقوم هذه الذاكرة بأي معالجة معرفية للمعلومات بل تبدأ المعالجة في الذاكرة قصيرة المدى". (5: 177-179)

"وبما أن المعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم، كان لا بد من أن يحظى إعداداه بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، فهو المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته". (20 : 2)

4- الخاتمة

حيث استنتجت الباحثة:

1- إن مقياس العبء المعرفي اداة قياس صالحة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات.

2- يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات إلى جدولة وحسن تقنين المعلومات التي يتلقونها حول كيفية التقويم.

3- يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات إلى اعتماد المصادر الرسمية حول معلومات الفصول الافتراضية والتعلم الإلكتروني بتقليل زخمها على أذهانهم.

وأوصت الباحثة بما يلي:

1- من الضروري ان تكون دورات التطوير المستمر ذات اهداف واقعية يحتاجها المدرسين والمدرسات ولا تسبب ارهاق لهم .

2- لا بد من ايجاد قنوات اتصال مفتوحة تساعد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الاعداديات في تحديد المعلومات ذات الجدوى ومن مصادر علمية غير ارتجالية.

Arabic and English references

1. Ibrahim bin Ahmed Al-Harthy; **Training teachers to teach thinking skills: Riyadh, Al Shukri Library, 2002**

2.Ahmed Maher Anwar and others; **Teaching physical education between theory and practice: Cairo, Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and distribution , 2018.**

19. Mustafa Nimer Da'bis; Strategies for developing curricula and modern teaching methods: Amman, Ghaida Publishing and Distribution, 2011.

20. Manal Ibrahim Najm; The effectiveness of a computerized program in developing practical education skills for students of the Islamic Studies Department at Al-Azhar University in Gaza, an unpublished master's thesis. College of Education - Al-Azhar University, 2010.

21. Mervat Ali Khafagah and Fatima Awadh; Foundations and Principles of Scientific Research: Alexandria, Al-Ishaa'a Technical Library and Press, 2002.

22. Nadia Al-Atab; The effectiveness of an educational program for practical education in the teacher student's performance of teaching skills and his attitudes towards the teaching profession: Ain Shams University, Sixteenth Scientific Conference 21-22, 2004.

23. Yasser Muhammad Al-Gharibi; The effect of teaching using E-classrooms in the three pictures (interactive - cooperative - integrative) on the achievement of fifth grade pupils in mathematics: a master's thesis, Umm Al-Qura University - College of Education, 200.

24. Elliott. N, Stephen , Kurz. Alexander, Beddown , Peter & Frey, Jwnnifer (2009) , Cognitive load theory instruction- based research with applications for designing test of van derbilt university

25. Mayer, R. E., & Moreno, R. (2003). Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning. Educational Psychologist, 38(1), 43-52. doi:10.1207/S15326985EP3801_6.

11. Abdullah Haza'a Al-Shafe'ei; Sports administration for students of colleges and departments of physical education and sports sciences: Baghdad, University printer for Publishing and Translation, 2017.

12. Issa Muhammad Nazzal Shwaiter; Preparation and training of teachers: Amman, Ibn Al-Jawzi for publishing and distribution, 2009.

13. Fatima Abdul Rahim Al Nawaiseh; Human communication between teacher and student: Amman, Al-Hamid for printing, publishing and distribution, 2012.

14. Majed Mahmoud Mattar; The level of performance of student teachers in grammar teaching skills at the college of Education at Al-Aqsa University in Gaza and its relationship to some variables: Egypt, Al-Qira'aa Wal Ma'rifah journal, Issue No. 104, 2010.

15. Majid Qassem Al-Qariawi; Organization and Organization Theory: Amman, Wael for Publishing and Distribution, 2008.

16. Mohamed Mahmoud Zain El-Din; E-Learning Competencies: Jeddah, Al-Khwarizm for Scientific Publishing, 2007.

17. Muhammad Mahdi Al-Gharawi; The reality of teaching competencies for physics teachers: Journal of the College of Education, University of Maysan Volume (3), Issue (2), Iraq, 2020.

18. Mahmoud Daoud Al-Rubaie and others; Theories and methods of physical education: Baghdad, Dar Al-Kutub for printing and publishing, 2000.

ملحق (1) يوضح أسماء الخبراء المعتمدين لبناء المقياس

ت	الدرجة العلمية والأسم	اللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	د. نبيل عبد الوهاب	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية/ متقاعد	طرائق تدريس
2	د. محجوب إبراهيم	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية/ متقاعد	قياس وتقويم
3	د. طارق البياتي	أستاذ	جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ متقاعد	تعلم حركي
4	د. رحيم عطية جناتي	أستاذ	جامعة ميسان، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	قياس وتقويم
5	د. حسين سبهان صخي	أستاذ	جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي
6	د. نهى عناية حاجم	أستاذ	جامعة بغداد، قسم النشاطات الطلابية	تعلم حركي
7	د. إسماعيل عبد زيد	أستاذ	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس
8	د. علي خوام	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس
9	د. عماد طعمة	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي
11	شيماء جاسم	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس
12	د. علي عبد الهادي	مدرس	المديرية العامة لتربية الرصافة/1	طرائق تدريس

ملحق (2) يوضح فقرات مقياس العبء المعرفي

ت	عبارات الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
مجال عبء معلومات الدورات التطويرية:				
1	ارى ان معلومات الدورات التطويرية عبء غير مجدي.			
2	ارى انه بالامكان الاستفادة من القنوات التربوية بدلاً من الدورات التطويرية.			
3	أؤيد اختصار المعلومات المهمة فقط حول تدريس التربية الرياضية.			
4	ارغب بعدم ضياع الوقت بهذه الدورات.			
5	اواصل تحديث معلوماتي خارج هذه الدورات.			
مجال عبء معلومات استعمال التقنيات:				
6	تزعجني كثرة الارشادات حول تطبيقات برامج التواصل.			
7	ارى من الضروري اختصار التعليمات حول استعمال التقنيات في طرائق تدريس التربية الرياضية.			
8	ارى انه لا بد من ايلاء تعليم استعمال التقنيات في التدريس تكون من متخصصي علوم الحاسبات.			
9	يزعجني تكرار المعلومات حول استعمال التقنيات في طرائق التدريس.			
10	ارى ان المعنيين بدعم استعمال التقنيات يهتمون بالالفاظ المعلوماتية أكثر من الاهتمام بالتطبيقات.			
مجال عبء معلومات الفصول الافتراضية والتواصل الالكتروني:				
11	اجد اني غير مؤهل بالتدريس عبر هذه الفصول.			
12	ارى ان المعلومات حول التدريس بالفصول تحتاج الى دعم يلائم خصوصية			

		الجانب العملي في تدريس التربية الرياضية.	
	13	ارى ان تدخل الاداريين في متابعة الفصول ارباك لسير الدرس.	
	14	ارى ان مخرجات الفصول الافتراضية مبهمة في الواقع.	
	15	أؤيد الاستمرار بالفصول الافتراضية.	
		مجال عبء معلومات التقويم الصفّي:	
	16	احتاج الى محددات واضحة بالتقويم لاسيما للدروس العملية.	
	17	ارى ان كثرة المعلومات التخصصية بالتقويم تحتاج الى الوضوح.	
	18	ارى بانني احتاج الى توضيحات تفصيلية عن معنى مفاهيم التقويم المختلفة.	
	19	اجد نفسي متعب من معلومات مصطلحات التقويم وتشابهها.	
	20	ارغب في ان تكون معلومات التقويم بمحددات واختبارات محكية تصدرها مديرية التربية.	

The reality of the cognitive burden of the methods of teaching physical education for male and female teachers of Al-Karkh Al-Thania Education Directorate

M. Fatima Naeem Abdullah

Abstract

The aim of the research is to build a cognitive burden scale for the methods of teaching physical education for male and female teachers of Al-Karkh Al-Thania Education Directorate, and to identify the details of the level of cognitive burden for the methods of teaching physical education for them. And the descriptive curriculum was adopted using the analytical survey method , on a sample of physical education teachers (male and female) in schools of Baghdad Al-Karkh Al-Thania, educational directorate numbering (59) individuals, all of them were chosen deliberately at a rate of (100%), and then they were divided into three samples (construction, exploratory and application) according to the requirements of the research, and a specialized cognitive burden scale was built for the sample and the specificity of this research is according to the determinants of measurement and evaluation, and its application in a paper form with direct measurement, as the time period for procedures and application took from 5/1/2021 to 28/2/2021, and after data was obtained, it was processed using the (SPSS) system to be the only extracts and applications from this research in that Teachers of physical education in middle school need to schedule and properly codify the information they receive about how to evaluate, and they need to rely on official sources about virtual classroom information and e-learning by reducing its momentum on their minds, and it is necessary that continuous development courses have realistic goals and do not cause a cognitive burden. and exhausting them, and it is necessary to find open channels of communication to help them identify useful information from non-improvised scientific sources.

Keywords | cognitive load, methods of teaching physical education